[186] يتردد (1)، وهو مناسب للخناق. وفي بعضها: تقررا.. أي ثبتا ولم يمكنهما الحركة (2)، وفي بعضها: تعزبا - بالمهملة ثم المعجمة - أي بعدا (3) ولم يمكنهما الوصول إليه، وكان يحتمل تقديم المعجمة أيضا (4)، والمعنى قريب من الاول. وفي بعضها تقربا - بالقاف والباء الموحدة - ويمكن توجيهه بوجه، وكان يحتمل النون، وهو اوجه فالخناق (5) - بالخاء المكسورة - أي اشتركا فيما يوجب عجزهما كأنهما اقترنا بحبل واحد في عنقهما، وفي بعضها تفردا - بالفاء والراء المهملة والدال - وهو أيضا لا يخلو من مناسبة. وطوياه الاعلان.. أي أضمرا أن يعلنا له العداوة عند الفرصة، وفي الكلام حذف وايصال.. أي طويا له أو عنه، يقال: طوى الحديث أي كتمه (6)، ويقال خبت النار أي سكنت وطفئت (7). نطقا بفورهما.. أي تكلما فورا، أي بسبب فورانهما، وفي بعض النسخ: نطفا - بالفاء - أي صبا ما في صدورهما فورا، أو بسبب غليان حقدهما وفوران حسدهما، ويحتمل أن تكون الباء زائدة، يقال نطف الماء أي صبه، وفلانا قذفه بفجور، أو لطخه بعيب (8). وفي الحديث: رأيت سقفا تنطف سمنا وعسلا.. أي

_____

(1) كما في الصحاح 2 / 769، وتاج العروس 3 / 447، وغيرهما. (2) قال في القاموس 2 / 115، قر بالمكان يقر - بالكسر والفتح - قرارا وقرورا وقرا وتقره: ثبت وسكن كاستقر وتقار، ونحوه في تاج العروس 3 / 487. (3) قال في مجمع البحرين 2 / 120: يقال عزب الشئ - من باب قعد - بعد عني وغاب، وعزب - من بابي قتل وضرب - غاب وخفى. وقريب منه في لسان العرب 1 / 569. (4) قال الطريحي في مجمع البحرين 2 / 131: غرب الشخص - بالضم - غرابة: بعد عن وطنه فهو غريب. وقريب منه في لسان العرب 1 / 639. (5) كذا، والصحيح: بالخناق - بالباء دون الفاء - أي هذا اوجه بالخناق أي بملاحظته. (6) كما في القاموس 4 / 358، وتاج العروس 10 / 229، ولسان العرب 15 / 19. (7) جاء في تاج العروس 10 / 110، ولسان العرب 14 / 223، والقاموس 4 / 323. (8) قاله في لسان العرب 6 / 334 - 336، والقاموس 3 / 201، وتاج العروس 6 / 258.

_____